

التعليم السياحي في العراق

(دراسة لعينة من طلبة قسم السياحة وإدارة الفنادق في كلية الإدارة والاقتصاد .. كنموذج للتعليم السياحي الجامعي)

منتهى احمد محمد

النعيمة*

المستخلص:

تمثل السياحة صناعة وعلم وإدارة الأنشطة.. وهذا يستلزم تطوير كل أساليبها ومناهجها وطرق التعامل مع الغير..... وبالتالي يعني عملية تعليمية متكاملة لها مستوياتها ذات اعتبارات علمية وفنية مهمة.

من هنا أخذت هذا الموضوع عنوانا لبحثي هذا محاولة مني لدراسة واقع التعليم السياحي ومحاولة تطويره مستقبلا من خلال النهوض بالكوادر والمؤسسات والدوائر ذات العلاقة ، مع دراسة نموذج لأحدى المؤسسات التعليمية المتمثل بقسم السياحة وإدارة الفنادق في كلية الإدارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية.

تناول البحث الموضوع على فصلين.....

الفصل الأول: تناول مفاهيم عن التعليم والتدريب والتعليم السياحي وأهميته ، و واقع التعليم السياحي في العراق والمؤسسات المسؤولة عنه.

أما الفصل الثاني: فقد تناول واقع التعليم السياحي الجامعي ودراسة حالة قسم السياحة وإدارة الفنادق في كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية كاحد المؤسسات التعليمية السياحية الجامعية من خلال الوقوف على الأمكانيات ومعرفة السلبيات وإيجابيات ومحاولة النهوض بها الى الأفضل. ثم الخروج بأهم الاستنتاجات والتوصيات.

* مدرس / الجامعة المستنصرية / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم السياحة وإدارة الفنادق

مقبول للنشر بتاريخ 2008/6/2

Abstract:

Tourism is considered as an industry , science and activities management. This needs developing of all of its methods, procedures , and manners of dealing with the others. So it means an integral education process that have its levels of important scientific and technical consideration .

I have chosen this subject as title for my research in order to study the tourism education reality and to try to develop it in the future through the personnel , institutions and related directorates.

The subject has been discussed by two chapters. The first chapter deals with the conception of learning & training , tourism education and its importance, as well as the tourism educational reality in iraq and the responsible institutions.

The second one has considered the tourism university educational reality and a study of a sample from the Department of Tourism & Hotel management in the College of Administration & Economics....as one of the tourism university educational institution.

It has been focused on the possibilities and knowing of the negatives and positives things to try to progress them, and then coming out with the important conclusions and recommendations.

المقدمة

تمثل التنمية ضرورة حضارية ، ويتم تطوير برامج التنمية وتحقيقها من خلال المساهمة الفعالة لكافة المؤسسات والأنشطة والقطاعات ذات العلاقة ولكل نشاط دوره ومشاركته حسب أهميته والمسؤولية التي يتحملها في برامج التنمية ويمثل قطاع السياحة احد الأنشطة المهمة والضرورية لهذه التنمية.

والوطن العربي والعراق خصوصا ، يمثل مهد للحضارة وموقعا استراتيجيا يشكل نقطة ضوء في تأريخ العالم حيث منه بدأ العلم والحضارة المدنية ومؤكد من خلال نشاط السياحة يمكن إعطاء تصور عن حضارة هذه الأمة وتعريف العالم والآخرين بمستوى الحضارة للبلد .

وبما ان السياحة تمثل صناعة وعلم وأدارة الأنشطة .. وهذا يستلزم تطوير كل أساليبها ومناهجها وطرق التعامل مع الغير وبالتالي يعني عملية تعليمية متكاملة لها مستوياتها ذات اعتبارات علمية وفنية مهمة.

لهذا تهتم أغلب دول العالم بتعليم صناعة السياحة وأخذ قطاع التعليم السياحي موقعا كبيرا في الكثير من البلدان وظل جزءا رئيسا من التعليم على المستويات المهنية والفنية، وهنا تبرز المشكلة الجوهرية عندنا... هو تخلف نظم التعليم في المجال السياحي مما جعل صناعة السياحة ليست بمستوى المطلوب وبالتالي أثر بشكل سلبي على الموارد الاقتصادية والعلاقات الدولية والتعريف بمستوى حضارتنا.

منذ بداية السبعينيات تكونت فكرة تكوين وإنشاء قطاع التعليم السياحي خلال عمل الجهة القطاعية المتمثلة (بمصلحة المصايف والسياحة) وبالتحديد بعد سنة 1970 حيث نضجت هذه الفكرة وأصبحت حاجة ضرورية ملحة لأعداد كوادر سياحية وفندقية متخصصة بما يوازي المشاريع التي نفذت حينذاك من فنادق ومجمعات وقرى سياحية ضمن خطط وبرامج المؤسسة العامة للسياحة التي كان لها دور متميز وبارز في تنمية قطاع التعليم والتدريب بعد مصلحة المصايف والسياحة فبدأ العمل بأحداث تحرك واسع باتجاه عملية التعليم بما يتلائم ومتطلبات عمل المؤسسة في تلك الفترة، فتم أعداد ورسم الخطط المستقبلية بأنشاء مدارس فندقية تقوم بأعداد وتأهيل أيدي عاملة ذات مستويات متوسطة متخصصة في المهن الفندقية.

مشكلة البحث:

تعاني مؤسسات التعليم السياحي في العراق سلبيات وبالتالي عدم نهوضها بالمستوى والدور المطلوب في توفير الكوادر السياحية المتميزة، يقابلها عدم اهتمام من قبل الدوائر السياحية المعنية والتي من المفروض ان تحتضن الكوادر السياحية المتخرجة من هذه المؤسسات التعليمية. .

هدف البحث :

- ابراز اهمية التعليم السياحي وخصوصا في العراق كبلد يتمتع بمقومات سياحية طبيعية وبشرية وبلد سياحي ذو ماضي عريق حضاريا وأمتلاكه لمقومات السياحة .
- اللقاء الضوء على التغير الكمي والنوعي للتعليم السياحي في العراق.
- ايجاد اتجاهات وأساليب للتكامل بين التعليم والتدريب والواقع في مهنة السياحة والخروج بتوجهات ومقترحات لخطوات مستقبلية في مجال التعليم والتدريب السياحي والفندقي في العراق
- محاولة تطوير واقع التعليم السياحي وتطوير اتجاهاته المستقبلية من خلال النهوض بالكوادر والمؤسسات .

أسلوب البحث:

تم استخدام الأسلوب الوصفي في أعدادي لبحثي هذا ، وقد اعتمدت على البحوث والدراسات التي تم أعضادها من قبل باحثين آخرين ،اضافة الى جمع البيانات من المؤسسات التعليمية في مجال السياحة نفسها بخصوص أعضاد الطلبة الموجودين والخريجين لسنوات مع الأستفادفة قدر الأماكن من النتائج التي توصل اليها الباحثون السابقون ،مع اجراء دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم السياحة وإدارة الفنادق .

الفصل الأول: مفهوم التعليم Learning¹

ان مفهوم التعليم يطلق عادة على الدراسة او التعليم الرسمي (Formel education) الذي يتلقاه الفرد الناشيء في المدارس والجامعات والذي يساعد على مد الفرد بالمعلومات والمعارف التي تساعده على مواجهة الحياة وتأهله للدخول في الحياة العملية ، و التعليم هو القاعدة الأساسية التي يبني عليها عملية تكوين المهارات وتنميتها من خلال أسهامه في تكوين الأختصاصيين والفنيين والعمال الماهرين من خلال المعاهد الفنية والمدارس المهنية والجامعات. أما المفهوم الآخر للتعليم (Education) بأعتبره العملية المتميزة بالعمومية (Generality) والرسمية (Formality) التي يتزود الأنسان بموجبها بمعلومات تفسيرية وتعليمية عامة بحيث تصبح القاعدة العريضة التي يستند عليها الأنسان في معرفة الأشياء والظواهر والنظريات والمبادئ والقيم التي تساعده على مشاكله اليومية أو مجابهة المواقف عبر حياته. وتعد عملية التعليم عملية تربوية ثقافية لها الأثر الكبير في التنمية ،اذ يعدها الأقتصاديون رأس المال البشري وهي جزء من الثروة القومية وأداة جوهرية أساسية لكل عملية تحول اقتصادية وأجتماعية اذ ترفع من مستوى انتاجية الفرد وتزيد من مهارته وخبرته عن طريق التعليم والتدريب.² ان التعليم صار هو المشكلة وهو الحل في آن واحد فأن عجزت الأمم ان تطور الموارد البشرية لمواجهة التحديات المتوقعة والمنافسة الشديدة في ظل عصر المعلومات فأن كل جهود التنمية ستؤول الى الفشل مهما توفرت الموارد الطبيعية والمادية.³

أما التدريب (Training) هو أكثر تخصصا ،ويدور في نطاق أضيق أو أكثر تحديدا من التعليم ، اذ يهدف الى أئقان العملية بذاتها ويعرف التدريب على أنه شامل للفعاليات التي تهدف الى

¹ مصدق جميل الحبيب ، التعليم والتنمية الاقتصادية /دار الرشيد /بغداد/1981/ص 10.

² خلود وليد ،تحليل جودة الخدمة التعليمية بأستخدام مخطط السبب والنتيجة/دراسة حالة معهد بغداد للسياحة/مجلة كلية الإدارة والاقتصاد /الجامعة المستنصرية/ العدد 47 / 2003 / ص 297.

³ هديل كاظم سعد ، إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي /رسالة ماجستير / جامعة بغداد / 2001 / ص 2.

تحسن الأداء في العمل ، فالعلاقة بين التعليم والتدريب وثيقة جدا حيث يقال ان التدريب يبدأ حيث ينتهي التعليم.¹

مفهوم التعليم السياحي² :

التعليم السياحي هو تخصص بكل أنواعه (المهني والفني والعالي) لأنه من خلاله يزود الفرد بالمعلومات والمعارف التي تساعد صناعة السياحة والفندقة وتبني القاعدة الأساسية لتكوين مهارات سياحية وفندقية من خلال تكوين الاختصاصيين والمهنيين وتأهيلهم للعمل في المرافق السياحية والمنشآت الفندقية. اما التدريب السياحي فهو يعمل في زيادة درجة التخصص لدى الأفراد العاملين في قطاع السياحة والفندقة وذلك بتزويدهم بالمعلومات والمهارات المختلفة والتي ترفع من كفاءة وتحسين أدائهم واتقان عملهم المحدد في المنشآت الفندقية .

ولأن السياحة صناعة فانها بحاجة الى من يتقن هذه الصناعة ، أي الى العامل السياحي أو الفندقي الماهر الذي يعرف كيف يتعامل مع السائح أو يقدم له الخدمات، والى المرشد السياحي والأداري الجيد فلم يعد موظف السياحة موظفا تتوافر فيه رغبة العمل والمعلومات العامة والتعامل الطيب، بل ان العمل السياحي أو الفندقي أخذ تدريبا مختصا يؤهل هذا الموظف لتولي المسؤوليات التي تقع على كاهله في حقل السياحة.

إذا" الأهتمام يجب ان يتركز على نوعية التعليم والتدريب وانماء الشخصية المتكاملة التي لديها القابلية على مواجهة التغيرات والتكيف مع متطلبات المستقبل ومن جهة أخرى ينبغي التأكيد على أهمية التدريب المصاحبة للتعليم والمتكررة بمستويات مختلفة كي تغذي قطاعات التنمية السياحية وماتحتاجه من قدرات ومهارات متطورة.

لابد هنا ان نميز بين نوعين من المهن السياحية وكذلك التسميات في التعليم السياحي:

- المهن السياحية(وكالات السفر ، الأدلاء ، المرشدين ، المخطط السياحي، التسويق السياحي،..... الخ)

- المهن الفندقية (وتشمل اجراءات الاسكان والمكتب الأمامي ،التدبير الفندقي ، انتاج الأطعمة ، الضيافة وخدمة الأطعمة والمشروبات..... الخ) .

¹ جاسم محمد الذهبي، التدريب والتنمية للموارد البشرية العاملة في العراق ، مجلة النفط والتنمية / العدد الرابع / بغداد / 1985/ ص9.

² الهام شير ،تخطيط التعليم والتدريب السياحي ودورها في بناء قوة العمل السياحية في العراق/ مجلة كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية /العدد 20 /1997/ ص 262.

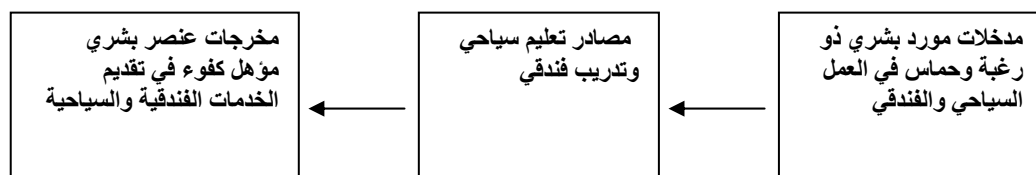
مصادر الموارد البشرية في صناعة السياحة:-

نقصد بمصادر الموارد البشرية في صناعة السياحة وخاصة الفندقية، هي تلك المنافذ والروافد التي تقوم بأعداد وتأهيل الملاكات الفندقية المتخصصة لغرض توظيفها في هذه الصناعة ، وتقوم الفنادق والمطاعم بالحصول على العاملين المهنيين من خلالها....وتتركز هذه المصادر على التوافق و الأنسجام بين الطلب والعرض لسد الحاجة الملحة وتصدير الفائض منها كقوة عمل للحصول على العملات الصعبة أو من خلال التبادل والتعاون الثقافي والسياحي وفق الاتفاقيات بين الدول.

ان حاجة الدول النامية ومنها العربية أصبحت ملحة لتخطيط القوى العاملة في قطاع السياحة والفندقة لمواجهة الطلب السياحي المتنامي مع ضرورة الابتعاد عن الأساليب التقليدية في التعليم والتدريب السياحي.

"ان التقص في الأيدي العاملة بالمستوى والعدد والتنوعية، لايمكن ان يسد الا من خلال مؤسسات تعليمية قادرة على توفير الأيدي العاملة التي تحتاجها عملية التنمية السياحية بكافة اوجهها ولمختلف أنشطتها وفعاليتها"¹

ان الفرد المتعلم والمتدرب والمهياً يؤدي عمله ويكمل دوره الأساس في تقديم الخدمات في الصناعة الفندقية ، فيمكن ان نعتبر المدخلات ذات الحماس والرغبة الصادقة في العمل السياحي والفندقي مع المناهج العلمية والعملية والتدريب الجيد.. فسوف تكون المخرجات من العنصر البشري جيدة جدا نستطيع أن نرفد بها سوق العمل.



مصادر الموارد البشرية:

هناك مصادر عديدة للموارد البشرية لهذه الصناعة اذ تم تقسيمها الى:-

¹ مثني طه الحوري، ربع قرن من التعليم السياحي والفندقي في العراق، 1994، ص 38.

أولاً: المصادر الداخلية: يحصل الفندق أو المرفق السياحي أو المطعم على الملاكات المتخصصة من مصادره الداخلية مثل نقل العاملين ، والموظفين ، ترفيتهم من الموجودين في العمل لديهم ، اما النوع الثاني من الموظفين أو العاملين عن طريق الصداقات والعلاقات والأقارب .

ثانياً: المصادر الخارجية: اما المصادر الخارجية التي يحصل عليها المرفق السياحي أو الفندق لحاجته من الملاكات المتخصصة فهي:-

1. الجامعات والمعاهد والمدارس السياحية والفندقية المتخصصة.
2. المراكز الفندقية التدريبية.
3. مكاتب التشغيل الفندقية.

التعليم السياحي في العراق :-

نبذة تاريخية عن نشأة التعليم السياحي والفندقي في العراق:

كان دور المؤسسة العامة للسياحة في السبعينيات واضحاً و متميزاً في بروز موضوع التعليم السياحي والتدريب كحاجة ملحة وضرورية لا يمكن بدونها الوصول بمستوى الخدمات المقدمة في الحقل السياحي والفندقي الى ما يوازي المشاريع المخطط تنفيذها في هذا القطاع وخاصة في بداية السبعينيات والمطلوب هو أحداث تحرك كبير في عملية التعليم السياحي والتدريب .

بدأ التعليم السياحي في العراق عام 1970 حيث تم أستحداث قسم السياحة وإدارة الفنادق في كلية الإدارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية وكانت مدة الدراسة فيه سنتين بعد المرحلة الثانوية يمنح المتخرج فيها شهادة الدبلوم في السياحة وإدارة الفنادق .

وفي عام 1974 تم أفتتاح المدرسة الفندقية (معهد بغداد والفندقة حالياً) ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة ، وكانت إدارة المعهد وهيئته التعليمية والفنية في مرحلة النشأة من الأقطار العربية المتقدمة في هذا المجال مثل (تونس ، مصر ، لبنان و المغرب) ، ثم بعد ذلك أصبحت الإدارة والهيئة التعليمية عراقية بعد تدريب الكوادر الوطنية في هذا المجال في دورات خارج القطر لغرض التخصص ، لغة التعليم الأصلية هي اللغة العربية ، أما اللغات المساعدة فهي اللغة الأنكليزية واللغة الفرنسية .

أهداف التعليم السياحي في العراق:

لكي يحظى النشاط السياحي والفندقي أهتمام واسع ولأجل خلق صناعة سياحية متطورة لابد أولاً من ايجاد كوادر سياحية قادرة على العمل في هذا القطاع وتطويره والنهوض به . ومن هنا ظهرت الحاجة الى انشاء معاهد متخصصة في تعليم السياحة والفندقة... ويهدف التعليم السياحي في العراق الى :-

1. أعداد كوادر متخصصة في جميع المستويات.
2. تطوير الكوادر العاملة ذات الخبرة المكتسبة من خلال العمل على الحصول على تعليم أو تدريب في هذا المجال.
3. توفير الكوادر المؤهلة نظريا وعمليا لتقديم الخدمة السياحية على أفضل وجه حسب حاجة القطر .
4. ادارة المشاريع الرئيسية وفق أحدث الأساليب المعاصرة .
5. اعداد الدراسات والبحوث والمناهج والبرامج التعليمية في هذا الميزان .
6. رفع مستوى اداء العاملين وكفاءتهم .

مصادر تموين المنشآت والمرافق السياحية بالكوادر المتخصصة في العراق:-

يمكن تقسيم هذه المصادر الى قسمين:

أولاً: المصادر الداخلية: ونعني بها مصادر الأعداد والتدريب داخل القطر وهذه بدورها وحسب طبيعة عملها تقسم الى مصادر مباشرة واخرى غير مباشرة:-

- المصادر المباشرة: وهي المؤسسات التي تعني عناية مباشرة بالسياحة والفنادق وعبرة ادق متخصصة في اعداد الكوادر السياحية والفندقية وقد تكون مؤسسات محلية او عالمية تعمل داخل القطر واهمها:-

1. قسم السياحة وادارة الفنادق في الجامعة المستنصرية.
2. معاهد بغداد ونيوى للسياحة والفندقة ، المعاهد التقنية.
3. مركز التدريب الفندقي.
4. مشروع منظمة العمل الدولية في بغداد .
5. مركز الأمم المتحدة في بغداد .
- المصادر غير المباشرة : وهي المؤسسات التي تسهم حسب امكاناتها في تعليم وتدريب كوادر السياحة والفندقة على المهن المساعدة لزيادة كفاءتهم وادائهم واهم هذه المصادر((

المركز القومي للتطوير الإداري ووزارة التربية والخطوط الجوية العراقية ومصرف
الرافدين.....)).

ثانياً: المصادر الخارجية: ونعني بها المعاهد والمؤسسات والمنظمات العالمية التي يوفد
إليها الدارسون العراقيون لغرض اعدادهم وتدريبهم مهنيًا في مجال السياحة والفندقة .

المراكز التدريبية السياحية والفندقية في العراق:

كانت بداية الاهتمام بتشكيل مهمة التدريب في عام 1975 حيث شكلت بكادر بسيط يؤدي مهام
قسم التطوير الإداري ومن أهم مهامه:-

1. الإشراف المباشر على إدارات المعاهد والمدارس والمراكز التدريبية وتنفيذ قانون المعاهد
السياحية والفندقية رقم 120 لسنة 1978 الذي صدر في تلك الفترة وتوفير متطلباته وصياغة
تعليماته.
2. وضع القواعد والأسس للسياسات التدريبية لكافة الكوادر العاملة في حقل السياحة والفندقة.
3. تنفيذ أهداف المؤسسة في مجال التعليم السياحي والفندقي وأعداد الكوادر المؤهلة لإدارة
المرافق والمنشآت المختلفة.
4. متابعة وأعداد وتنفيذ الدورات التدريبية والتأهيلية خارج وداخل القطر (استغلال الفرص
التدريبية المعدة ضمن برامج التدريب في سلسلة الفنادق الكبرى والفرص التدريبية ضمن
الاتفاقيات السياحية أو المنح والزمالات والبعثات).
5. المضي في سياسة التعليم السياحي والفندقي وقبول عدد أكبر من الطلبة في معهد بغداد
للسياحة والفندقة وفقا لحاجة السوق آنذاك.

هناك نوعان من التدريب قامت بها المؤسسة العامة للسياحة آنذاك :

- التدريب داخل القطر في المراكز الآتية:

1. معهد بغداد للسياحة والفندقة.
2. المركز التدريبي في الجادرية (ملغى)
3. فندق بغداد التعليمي (ملغى).
4. المركز التدريبي في المدائن (ملغى).
5. المخازن المركزية في اليوسفية (ملغى).

- **التدريب خارج القطر :** اما بالنسبة للدورات التدريبية والبعثات والزمالات خارج القطر فتم الاتفاق سابقا مع معاهد ومدارس ومراكز تدريبية فندقية عالمية متخصصة على تنفيذها ومن اهم هذه الجهات:

1. المدرسة الفندقية في اليونان.
2. المدرسة الفندقية في قبرص.
3. المدرسة الفندقية في ماريبا - أسبانيا.
4. معهد كليون في سويسرا للمهن الفندقية .
5. معهد تورينو في ايطاليا للمهن الفندقية .
6. المعهد العالي للسياحة في المغرب.
7. المعهد العالي للسياحة في تونس.
8. معهد نيس في جنوب فرنسا للمهن الفندقية .
9. منظمة العمل الدولية ومراكزها المتخصصة في ايطاليا ، أسبانيا ، الأردن.

مراحل التعليم السياحي والفندقي في العراق:

يصنف التعليم السياحي في العراق الى مستويين هما المستوى المتوسط (المرحلة الثانوية) والمستوى العالي (التعليم الجامعي) ولكل منهما مؤسساته الخاصة:-

أولاً: المستوى المتوسط (المرحلة الثانوية): ويمثلها المدارس المهنية التي تؤهل الى الأيدي العاملة ذات المستويات الأساسية والمتوسطة المتخصصة وكان اول نموذج لها هو (المدرسة الفندقية) في بغداد التي افتتحت عام 1974 وأصبحت بعد ذلك معهد بغداد للسياحة والفندقة.... كما تأسس في محافظة نينوى معهد آخرسمي (معهد نينوى للسياحة والفندقة). فروع الدراسة في المعهد: ينتظم الطلبة للدراسة في المعهد في أربعة فروع تخصصية هي:

1. فرع الاستقبال (المكتب الأمامي)
2. فرع المطعم والمشرب (الضيافة)
3. فرع انتاج الأطعمة او الطهي (المطبخ)
4. فرع التدبير الفندقي.

يبدأ التخصص في فروع المعهد الأربعة من السنة الأولى وتدرس المواد الأكاديمية والمواد المهنية التخصصية جنباً الى جنب ، ويتخلل هذين العامين فترات تدريب خلال العطلة الصيفية في المنشآت السياحية والفندقية اما السنة الثالثة فتكون تطبيقية وبذا يقترن التعليم النظري

والتعليم العملي بواقع العمل المباشر في مجال التخصص، وبعد تقويم تجربة الطلبة خلال هذا العام يرجع الطلبة الى المعهد لغرض التخرج وأستلام النتائج بعد أكملهم 3 سنوات. اما الشهادة الممنوحة للمتخرجين في المعهد هي شهادة مهنية تعادل الشهادة الثانوية لغرض تحديد الراتب والقبول في الدراسات الجامعية ذات الصلة بتخصصهم (للعشرة الأوائل) ، أنظر الجدول رقم (1)، يذكر ان لجنة خاصة شكلت من قبل هيئة السياحة لتقويم اداء معهدي بغداد ونيوى للسياحة والفندقة الى جملة امور تتعلق بمسيرة المعهدين وادائهما وطرق التدريس فيهما ومستويات الطلبة العلمية وقبولهم في الجامعات والمعاهد العراقية ذات الاختصاص المشابه. كما اوصت بتكثيف الجهود لاستعادة مبنى بغداد للسياحة والفندقة¹.

ثانيا: المستوى العالي (المرحلة الجامعية): وهي الأقسام التعليمية الجامعية التي تمنح شهادة الدبلوم الاعتيادي والفني أو التقني وتهدف الى تأهيل أيدي عاملة قادرة على أشغال المراكز الوسطى ضمن قطاع تشغيل وإدارة الفنادق.

كانت اولى الدراسات في هذا التخصص قد بدأت في العراق عام (1969) في الجامعة المستنصرية حيث كانت تمنح شهادة الدبلوم في فروع السياحة وإدارة الفنادق التابعة لكلية الإدارة والاقتصاد، انظر الجدول رقم (2) ، في عام 1980 تم إضافة شهادة البكالوريوس بعد ان أصبح الفرع (قسم السياحة وإدارة الفنادق) ثم ألغيت دراسة الدبلوم عام 1987. الأمر الذي نتيجته حدوث خلل في توفير الكوادر الإدارية والفنية الوسطى مما استدعى هيئة المعاهد الفنية الى فتح قسم السياحة وإدارة الفنادق ضمن هيكلية أقسام معهد الإدارة التقني عام 1987 ويمنح خريجو هذا القسم شهادة الدبلوم الفني في إدارة الفنادق.

وفي عام 1998 تم افتتاح القسم الثاني للسياحة وإدارة الفنادق في المعهد التقني في محافظة نينوى ، حيث يشكو القسمان من نقص كبير في التدريسيين الاختصاص والمدرسين الفنيين².

جدول رقم (1)

¹ www.islamic tourism.com

² خلود وليد العكيلي، مصدر سابق، ص 307-312

الطلبة المقبولين في معهد بغداد للسياحة والفندقة والمتخرجين منه للأعوام 1987_ 2008 .

العام الدراسي	المقبولون	المتخرجون
1988/1987	199	158
1989/1988	136	170
1990/1989	195	177
1991/1990	195	132
1992/1991	213	96
1993/1992	152	117
1994/1993	232	147
1995/1994	179	204
1996/1995	186	134
1997/1996	141	124
1998/1997	151	145
1999/1998	201	148
2000/1999	192	107
2001/2000	195	161
2002/2001	189	162
2003/2002	180	172
2004/2003	179	152
2005/2004	98	134
2006/2005	70	126
2007/2006	56	62
2008/2007	74	-
المجموع	3413	2828

المصدر: سجلات محمد بغداد للسياحة والفندقة للسنوات 1987_ 2008

جدول رقم (2) يبين اعداد الطلبة المقبولين والخريجين للدراسات الأولية في قسم السياحة وإدارة الفنادق (شهادة الدبلوم) للأعوام الدراسية 1970_1971 لغاية 1984-1985 .

الخريجون	المقبولون	العام الدراسي
-	92	1971_1970
-	63	1972_1971
-	80	1973_1972
27	131	1974_1973
74	139	1975_1974
67	147	1976_1975
116	150	1977_1976
148	200	1978_1977
197	273	1979_1978
89	215	1980_1979
239	278	1981_1980
255	249	1982_1981
197	156	1983_1982
149	158	1984_1983
130	315	1985_1984
1688	2646	المجموع

المصدر: تحليل نشاط وتطور كلية الإدارة والاقتصاد/ الجامعة المستنصرية للفترة من 1963_1999 ، وحدة التخطيط والمتابعة.

الوزارات والمؤسسات المسؤولة عن التعليم والتدريب السياحي والفندقي في العراق:-

تتشرك مع هيئة السياحة وزارات ومؤسسات أخرى في مسؤولية اعداد وتدريب الكوادر السياحية والفندقية وبمستويات مختلفة (أعدادية - دبلوم - جامعة) ومن المؤسسات التعليمية المتخصصة في القطر هي كالآتي:-

1. وزارة التربية / معهد بغداد ونيوى للسياحة والفندقة.....يساهمان في اعداد الكادر الفني الوسط في مختلف الاختصاصات (استقبال-انتاج اطعمة - تدبير فندقي - ضيافة) ويمنح شهادة الأعدادية ومدة الدراسة سنتين مع سنة تدريبية في منشآت القطر السياحية .
2. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / هيئة المعاهد الفنية / معهد الإدارة التقني/ قسم السياحةيساهم في اعداد الكادر الفني المتخصص في السياحة والفندقة ويمنح شهادة الدبلوم في الاختصاصات السياحية والفندقية ومدة الدراسة فيه سنتين.
3. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي /الجامعة المستنصرية / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم السياحة وإدارة الفنادق .. يساهم في اعداد الكادر المتخصص العالي في السياحة وإدارة الفنادق

ويمنح شهادة البكالوريوس في إدارة السياحة وإدارة الفنادق ومدة الدراسة 4 سنوات ، ومنح شهادة الماجستير للأعوام 95/94 لغاية 2003 / 2004.

4. توجد هناك كليات اهلية مثل جامعة اهل البيت، يوجد فيها قسم السياحة الدينية (صباحي ومسائي وتأسست عام 2004¹ .

سأحاول في بحثي هذا التركيز على التعليم الجامعي والذي يمثل قسم السياحة وإدارة الفنادق/كلية الإدارة والاقتصاد.... لأن هناك عدة دراسات لباحثين تناولوا التعليم المتوسط المتمثل بمعهد بغداد للسياحة والفندقة.

الفصل الثاني : (الجانب العملي) (دراسة حالة قسم السياحة وإدارة الفنادق في كلية الإدارة والاقتصاد /الجامعة المستنصرية)

-التطور التاريخي والمسيرة العلمية لقسم السياحة وإدارة الفنادق :-

يعد قسم السياحة وإدارة الفنادق من الأقسام الفريدة على صعيد الجامعات العراقية بل على صعيد الدول المجاورة ، مما يجعل ترصينه والنهوض بمخرجاته التي تمثل أساسا لاستمرار القسم وديمومته ونموه لاحقا دعما للقطاع السياحي والفندقي في العراق وصولا الى أعلى مستوياتها ولمواكبة التطور الحاصل في العالم ولأستقطاب اعداد السياح من خلال مايتوفر من مزايا سياحية وكافة عناصرها الطبيعية والتأريخية والدينية.

تأسس القسم في العام الدراسي 1980/1981 وكان يمنح شهادة الدبلوم لغاية العام الدراسي 1984/1985 حيث الغيت شهادة الدبلوم ، وياشر القسم بمنح شهادة البكالوريوس اعتبارا من العام 1981/1982 ومابعده، وبلغ خريجو القسم من حملة شهادة البكالوريوس حتى عام 2006/2007 (1882 خريج) أنظر الجدول رقم (3)، وتم أستحداث الدراسات العليا في القسم في العام الدراسي 1994_ 1995 حيث تخرجت اول دفعة في العام التالي لغاية العام الدراسي 2003/2004 ، انظر الجدول رقم (4) ، تم أستحداث الدراسات المسائية في العام الدراسي 1996/1997 وأستمرت لحد الآن حيث يقبل الطلبة على أساس المعدل للدراسات المسائية واجراء المقابلة الشخصية لكل طالب و تخرجت اول وجبة في العام الدراسي 2000/99 ، وبلغ عدد الخريجين للدراسات المسائية (459 خريج) ، انظر الجدول رقم(3).

¹ دليل قبول الطالب /وزارة التعليم العالي والبحث العلمي /دائرة التخطيط والمتابعة/ القبول المركزي/ للعام الدراسي 2008/2007

جدول رقم (3) يمثل اعداد الخريجين في قسم السياحة وإدارة الفنادق (البكالوريوس) للأعوام الدراسية 1980

1981/ - 2007/2006

الملاحظات	(3)الخريجون	(2) المقبولون أوائل المعاهد	(1) المقبولون	العام الدراسي
تم أستحداث مرحلة البكالوريوس في القسم	-	لاتوجد بيانات	لاتوجد بيانات	1981/1980
تخرجت الدفعة الأولى بكالوريوس	40	لاتوجد بيانات	لاتوجد بيانات	1982/1981
	42	لاتوجد بيانات	لاتوجد بيانات	1983/1982
	29	لاتوجد بيانات	لاتوجد بيانات	1984/1983
	30	لاتوجد بيانات	لاتوجد بيانات	1985/1984
	45	لاتوجد بيانات	لاتوجد بيانات	1986/1985
	24	لاتوجد بيانات	لاتوجد بيانات	1987/1986
	26	لاتوجد بيانات	لاتوجد بيانات	1988/1987
	57	-	96	1989/1988
	184	6	116	1990/1989
	68	-	116	1991/1990
	81	16	96	1992/1991
	88	16	70	1993/1992
	104	2	58	1994/1993
	76	21	124	1995/1994
استحدثت دراسة الماجستير	73	25	101	1996/1995
استحدثت الدراسات المسائية	56	16	82	1997/1996
	67	24	102	1998/1997
	64	44	121	1999/1998
أول وجبة تخرجت في الدراسات المسائية	مساوي	43	112	2000/1999
	11			
	26	78	89	2001/2000
	28	77	167	2002/2001
	51	87	134	2003/2002
	53	75	237	2004/2003
	79	107	116	2005/2004
	99	124	142	2006/2005
	112	110	130	2007/2006
	-	-	183	2008/2007

المصدر: - العמודان (1) و(2) تحليل نهضة وتطور كلية الإدارة والاقتصاد/الجامعة المستنصرية/ وحدة التخطيط والمتابعة

- العמוד (3) سجلات الخريجين /كلية الإدارة والاقتصاد/الجامعة المستنصرية/ وحدة التسجيل.

جدول رقم (4) يمثل اعداد الخريجين في قسم السياحة وإدارة الفنادق (شهادة الماجستير)

العام الدراسي	المقبولون	الخريجون
1996 /1995	6	-
1997 /1996	6	5

4	7	1998 / 1997
4	8	1999 / 1998
1	7	2000 / 1999
6	5	2001 / 2000
4	7	2002 / 2001
5	13	2003 / 2002
4	-	2004 / 2003
33	59	المجموع

المصدر: - آمال جمال حسن البرزنجي و نوفل محمد الرضا علوان/ بناء وتطبيق نموذج لأدارة الجودة الشاملة للنموض بالمؤسسات التعليمية في العراق (دراسة تطبيقية) // مجلة كلية الادارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية / العدد 47 / 2003 / ص 309-310.

- السنة 2004/2003 من سجلات وحدة الدراسات العليا في الكلية.

جدول رقم (5) بين أعداد الهيئة التدريسية في قسم السياحة وإدارة الفنادق (الدراسات الصباحية) مصنفين حسب الجنس والشهادة للعامين الدراسيين 2007/2006 و 2007 - 2008.

2008/2007				2007/2006				الشهادة
%	المجموع	انثى	ذكر	%	المجموع	انثى	ذكر	
76	19	11	8	77	20	10	10	ماجستير
24	6	-	6	23	6	-	6	دكتوراه
100	25	11	14	100	26	10	16	المجموع

المصدر : وحدة التخطيط والمتابعة / كلية الادارة والاقتصاد.

جدول رقم (6) بين أعداد الهيئة التدريسية في قسم السياحة وإدارة الفنادق (الدراسات المسائية) مصنفين حسب الجنس والشهادة للعامين الدراسيين 2007/2006 و 2007 - 2008.

2008/2007				2007/2006				الشهادة
%	المجموع	انثى	ذكر	%	المجموع	انثى	ذكر	

ماجستير	8	3	11	92	6	2	8	100
دكتوراه	-	1	1	8	-	-	-	-
المجموع	8	4	12	100	14	2	8	100

المصدر : من عمل الباحثة

جدول رقم (7) بين أعداد الهيئة التدريسية في قسم السياحة وإدارة الفنادق (الدراسات الصباحية) مصنّفين حسب الجنس واللقب العلمي للعامين الدراسيين 2007/2006 و 2008/2007.

اللقب العلمي	2007/2006		المجموع	%	2008/2007		المجموع	%
	ذكور	انثى			ذكور	انثى		
مدرس مساعد	6	5	11	42	4	6	10	40
مدرس	7	4	11	42	7	4	11	44
استاذ مساعد	3	1	4	16	3	1	4	16
استاذ	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	16	10	26	100	14	11	25	100

المصدر : وحدة التخطيط والمتابعة / كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

جدول رقم (8) بين أعداد الهيئة التدريسية في قسم السياحة وإدارة الفنادق (الدراسات المسائية) مصنّفين حسب الجنس واللقب العلمي للعامين الدراسيين 2007/2006 و 2008/2007.

اللقب العلمي	2007/2006		المجموع	%	2008/2007		المجموع	%
	ذكور	انثى			ذكور	انثى		
مدرس مساعد	7	5	12	80	7	3	10	100
مدرس	1	-	1	6	-	-	-	-
استاذ مساعد	-	2	2	14	-	-	-	-
استاذ	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	8	7	15	100	7	3	10	100

المصدر : من عمل الباحثة.

جدول رقم (9) يبين أعداد الطلبة في القسم للعام الدراسي 2008/2007

مصنّفين حسب المرحلة والدراسات الصباحية والمسائية.

المرحلة	الدراسات الصباحية	%	الدراسات المسائية	%	المجموع
الأولى	250	42	229	33	479

295	26	181		19	114		الثانية
275	22	فنادق113	سياحة39	21	فنادق69	سياحة54	الثالثة
234	19	فنادق88	سياحة35	18	فنادق73	سياحة38	الرابعة
1283	100	685		100	598		المجموع

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على قوائم الأساس للقسم للعام الدراسي 2008/2007
الدراسة الميدانية وأستمارة الاستبيان:

تم توزيع 110 أستمارة استبيان على طلبة قسم السياحة وإدارة الفنادق وبالتحديد المرحلة الرابعة..... بواقع 55 أستمارة لكل من الدراسات الصباحية والمسائية.... والسبب اختياري المرحلة الرابعة بأعتبارهم المرحلة المنتهية في القسم ودراستهم لكافة المواد العلمية المخصصة للدراسة في هذا القسم... تضمنت أستمارة الاستبيان 12 سؤال ،وبعد فرز الأستمارات كانت النتائج على النحو الآتي:ـ

جدول رقم (10) يبين اعداد طلبة العينة موزعين حسب الجنس وشهادة ما قبل مرحلة الكلية للدراسات الصباحية والمسائية.

م.ك	الدراسات المسائية				الدراسات الصباحية				الشهادة حسب الدراسة
	%	م	أ	ذ	%	م	أ	ذ	
94	76	42	15	27	95	52	17	35	اعدادية
16	24	13	3	10	5	3	-	3	معاهد سياحة ومعاهد تقنية
110	100	55	18	37	100	55	17	38	المجموع
		100	33	67		100	31	69	%

المصدر: أستمارة الاستبيان.

كان من ضمن العينة (1)طالب من الصباحي و(3)طلاب من المسائي من طلبة المحافظات وطالب سوداني الجنسية في الدراسات المسائية.

السؤال الثالث : هل قبلت للدراسة في القسم عن رغبة ؟.....وكانت النتائج:

جدول رقم (11) يبين اجابات الطلبة حسب الرغبة والجنس

م.ك	الدراسات المسائية				الدراسات الصباحية				الرغبة والجنس
	%	م	أ	ذ	%	م	أ	ذ	
66	72	46	13	33	36	20	1	19	نعم
44	28	9	5	4	64	35	16	19	كلا
110	100	55	18	37	100	55	17	38	المجموع

المصدر : استمارة الاستبيان.

نلاحظ من الجدول ان الذيم اجابو بـ(نعم) حول رغبتهم بالدراسة في القسم (36%) والذين اجابو بـ(كلا) كانت نسبتهم (64 %) في الدراسات الصباحية، اما الدراسات المسائية فكانت نسبة الأجابة بـ(نعم) هي (72%) والأجابة بكلا (28%) وهذا بسبب القبول الصباحي يكون حسب القبول المركزي اما المسائي فهناك فرصة اكبر لهم للأختيار .

السؤال الرابع: اذا كانت أجابتك بـ(كلا) لعدم الرغبة هل أصبحت لديك وأنت في المرحلة الرابعة رغبة وطموح للأستمرار في مجال السياحة ؟.....كانت الأجابات :

جدول (12) يبين اجابات الطلبة حول الرغبة بالأستمرار والجنس للدراستين.

م.ك	الدراسات المسائية				الدراسات الصباحية				الرغبة والجنس
	%	م	أ	ذ	%	م	أ	ذ	
28	44	4	2	2	68	24	11	13	نعم
16	56	5	3	2	32	11	5	6	كلا
44	100	9	5	4	100	35	16	19	المجموع

المصدر : استمارة الاستبيان.

كانت نسبة (نعم) في الدراسات الصباحية (68%) و(كلا) بنسبة (32%) ، أما في الدراسات المسائية فكانت نسبة الأجابة بـ(نعم) هي (44%) ونسبة (كلا) هي (56%) ،نلاحظ ان طلبة الدراسات الصباحية أصبحت لديهم رغبة بالأستمرار وعند سؤالهم عن السبب في كلتا الحالتين.....كانت أجاباتهم بأنهم بعد دراستهم في القسم ولأربع سنوات أصبحت لديهم رغبة بالأستمرار لمعرفتهم باهمية نشاط السياحة بين الأنشطة الاقتصادية لتنمية البلد واطلاعهم على امكانيات البلد الطبيعية واهميتها فيما اذا أستغلت الأستغلال الصحيح والأمثل اما الذين اجابو

بـ(كلا) وحسب رأيهم بعدم اهتمام الدولة الحقيقي بهذا المجال وعدم اعطائه القيمة الحقيقية زادت رغبتهم بعدم الاستمرار أضافة الى نظرة المجتمع المتخلفة الى نشاط السياحة .اما الدراسات المسائية فالذين اجابو بـ(نعم) كانت نسبتهم (44%) وهي أقل من الذين اجابو بـ(كلا) وهذا يعود حسب اجاباتهم بأنهم مرتبطين بوظيفة اخرى في دوائر الدولة الأخرى وان هدفهم هو الحصول على الشهادة فقط ..او للأطلاع وزيادة الثقافة والمعلومات.

السؤال السابع: هل تعمل حاليا في مجال السياحة ؟.....كانت الأجابات كالآتي:

جدول رقم (13) يبين اجابات الطلبة حول العمل في مجال السياحة حاليا ؟.

م.ك	الدراسات المسائية				الدراسات الصباحية				العمل في مجال السياحة
	%	م	أ	ذ	%	م	أ	ذ	
6	4	2	–	2	7	4	–	4	نعم
104	96	53	18	35	93	51	17	34	كلا
110	100	55	18	37	100	55	17	38	المجموع

المصدر :استمارة الاستبيان.

السؤال الثامن :اذا كنت لاتعمل حاليا في مجال السياحة هل ترغب بالعمل بعد تخرجك في احد المرافق السياحية ؟.....كانت الأجابات:

جدول رقم (14) يبين اجابات الطلبة حول الرغبة بالعمل في مجال السياحة بعد تخرجهم ؟.

م.ك	الدراسات المسائية				الدراسات الصباحية				الرغبة للعمل في مجال السياحة
	%	م	أ	ذ	%	م	أ	ذ	
86	79	42	14	28	86	44	14	30	نعم
18	21	11	4	7	14	7	3	4	كلا
104	100	53	18	35	100	51	17	34	المجموع

عند سؤال الطلبة الغير عاملين في مجال السياحة حول رغبتهم بالعمل في مجال السياحة بعد تخرجهم ؟ كانت نسبة الراغبين بالعمل هي (86%) في الدراسات الصباحية ونسبة ((79%) في الدراسات المسائية .كانت اجابتهم انهم بعد دراستهم في القسم أصبحت لديه رغبة للعمل في هذا المجال وذلك لأهمية قطاع السياحة كقطاع اقتصادي مهم للبلد وطموحهم في خدمة هذا البلد ومجتمعه وكانت لديهم نظرة مختلفة ولكن دراستهم عرفتهم على قيمة وأهمية نشاط السياحة

الحقيقي ، اما الذين اجابو بـ(كلا) وكانت نسبتهم (14%) للدراسات الصباحية ونسبة (21%) للدراسات المسائيةطلبة الصباحي اجابو بعدم وجود العوامل المشجعة للبقاء او العمل في هذا المجال من كل النواحي وخاصة العمل أو لعدم طموحهم في هذا المجال مسبقا...اما طلبة المسائي فيعود لأرتباطهم بوظيفة أخرى أو للحصول على الشهادة فقط.

السؤال الحادي عشر: هل ترى ان المواد العلمية التي درستها في السنوات الأربع أعطتك المعلومات الكافية للعمل في مجال السياحة ؟ :كانت الأجابات :

جدول رقم (15) يبين اجابات الطلبة حول المواد العلمية المدرسة في القسم.

م.ك	الدراسات المسائية				الدراسات الصباحية				الأجابة
	%	م	أ	ذ	%	م	أ	ذ	
71	80	34	12	32	67	37	9	28	نعم
29	20	11	6	5	33	18	8	10	كلا
110	100	55	18	37	100	55	17	38	المجموع

السؤال الثاني عشر: هل كان تدريبك في العطلة الصيفية في احد المرافق أو الدوائر السياحية؟

جدول رقم (16) يبين اجابات الطلبة حول التدريب في العطلة الصيفية.

م.ك	الدراسات المسائية				الدراسات الصباحية				الأجابة
	%	م	أ	ذ	%	م	أ	ذ	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	نعم
—	—	—	—	—	—	—	—	—	كلا
—	100	55	18	37	100	55	17	38	لم اتدرب
110	100	55	18	37	100	55	17	38	المجموع

كانت كل أجابات الطلبة وبنسبة (100%) للدراستين الصباحية والمسائية بعدم تدريبهم في العطلة الصيفية وهذه نقطة مهمة يجب عدم تجاهلها وتناسيها وذلك كما ذكرنا في الفصل الأول لأهمية عملية التدريب بعد الدراسة لتطبيق مادرس الطالب عمليا" وبالتالي انشاء كادر سياحي متمكن وقادر على اداء وظيفته على أتم صورة.

الاستنتاجات :

الأستنتاجات العامة:-

1. مستقبل التنمية السياحية مرهون ومتوقف على كفاءة وفاعلية التعليم السياحي والفندقي.
2. تخطيط القوى العاملة في القطاع السياحي يتطلب السعي الجاد للتعرف على الأحتياجات المستقبلية للقوى العاملة في هذا القطاع كما "ونوعا".
3. غياب دراسة وتحليل أحتياجات سوق العمل السياحي وغياب التدريب في المنشآت الفندقية والسياحية يؤدي الى حدوث فجوة وتدني مستوى الخدمة في القطاع السياحي.
4. ان زج المتدربين في دورات تأهيلية جديدة يفتح الباب واسعا للنهوض بواقع التدريب الحالي ونقله الى مستويات ماموجود في البلدان العربية ذات الجذب السياحي كتونس والمغرب ولبنان.
5. تعاني مؤسسات التعليم المتوسط والمتوسطة بمعاهد السياحة والفندقة من نقص كبير في الكوادر والمستلزمات الضرورية لعملية التعليم السياحي وهذا ما أثبتته الباحثون الآخرون.

الأستنتاجات الخاصة بعينة البحث:

1. خريجو قسم السياحة وإدارة الفنادق في كلية الإدارة والأقتصاد كثيرون وهم مؤهلين تاهيلا "علميا" ولكن ليس تدرييبيا"..... للأسف لم يتم أستيعابهم في المرافق والمنشآت السياحية وذلك يعود لعدم التنسيق بين هيئة السياحة وقسم السياحة في الكلية للوصول الى برنامج متكامل لأستيعاب هؤلاء المتخرجين وألأستفادة من مؤهلاتهم.
2. عدم رغبة الطلبة في الدراسة في القسم يعود لأسباب عديدة منها:
أ- البيئة الأجتماعية ونظرة المجتمع للسياحة وهذا يعود لقلّة الوعي الثقافي لدى البعض.
ب- عدم توفر فرص عمل حقيقية بعد تخرجهم.
ت- عدم وجود امتيازات حقيقية تشجع الطلبة للدراسة في القسم ، كأن تكون هناك دورات تدريبية داخل القطر في المحافظات الأخرى أو خارج القطر كما كان معمول به سابقا.
ث- يعاني قسم السياحة في كلية الإدارة والأقتصاد نقص في المستلزمات والمختبرات خاصة مختبرات اللغة والتي من المفروض أن تغطي الساعات العملية للدراسة في اللغتين الأنكليزية والفرنسية ، والتي تعدان من الضروريات العلمية لتأهيل الطلبة من ناحية اللغة لأهميتها في مجال عملهم.
3. عدم وجود برنامج تدريبي خلال العطلة الصيفية وذلك واضح من خلال اجابات الطلبة أذ أجابوا وينسبة (100%) بعدم تدريبهم خلال العطلة، وتعد هذه أحدالعوامل المهمة في عدم أكتمال العملية التعليمية.

4. نلاحظ ان اعضاء الهيئة التدريسية في القسم من حملة الدكتوراه في العام الدراسي 2007/2006 كانت نسبتهم (23%) مقارنة بشهادة الماجستير تعد قليلة ويعود هذا لعدم وجود دراسة الدكتوراه في القسم او في قسم آخر...مما تدعو الحاجة الى اعطاء فرصة لمنتسبي القسم من التدريسيين لأكمال دراستهم عن طريق البعثات والزمالات الى خارج القطر.
5. لاتوجد فرص للتدريسيين للمشاركة في دورات تأهيلية خارج القطر.... ويعود السبب اما لتأخر الكتب الإدارية في الوصول الى رئاسة القسم.... او حصرها داخل الوزارة فقط.

التوصيات:

1. ضرورة احداث نقلة نوعية في واقع التعليم السياحي والفندقي وطبيعة مخرجاته المهنية والخدمة التحتية، لاسيما في ظل عصر التقنية والمعلومات والاتصال.
2. دعم كافة أشكال التعليم السياحي والفندقي لدعم التنمية السياحية والتفاعل الإيجابي مع مستجدات العصر والاستفادة مما تشهده البشرية من تطور معرفي وعلمي وتقني في مجال صناعة السياحة.
3. ضرورة التنسيق والتكامل لتطوير واقع التعليم السياحي والفندقي عبر آليات عملية وفق أحدث مناهج التطوير والتحديث والمتابعة ، مع ضرورة فتح معاهد للسياحة والفندقة في كافة المحافظات.
4. وضع الأسس والقواعد الصحيحة للسياسات التدريبية لكافة الكوادر العاملة في حقل السياحة والفندقة من متابعة واعداد وتنفيذ الدورات التدريبية والتأهيلية داخل وخارج القطر لتطوير وتأهيل الكوادر السياحية بما يعكس طموح الدولة والمجتمع في هذا الميدان.
5. اعداد الدراسات المتعلقة بشان مستقبل التعليم العالي في حقل السياحة والفنادق ، ووضع الخطط واعداد المناهج الحديثة واللازمة والإشراف على تنفيذها.
6. وضع سياسة قبول للدراسة في قسم السياحة وإدارة الفنادق وخاصة الدراسات الصباحية وأخذ اول الاعتبارات والمعايير في القبول.... الا وهو الرغبة الحقيقية للدراسة في هذا القسم.
7. ضرورة إعادة العمل بالتدريب الصيفي لطلبة قسم السياحة في الكلية وبالتحديد في المرحلة الثالثة كما كان معمول به من قبل وذلك لأهمية عملية التدريب للطلاب وتعزيز عملية التعليم.
8. احتضان جميع الطلبة الخريجين من القسم وخاصة هيئة السياحة باعتبارها المؤسسة الحكومية الوحيدة المستفيدة من هذه الطاقات وإذا حصل ذلك فإنه يعد نقطة ايجابية ، وعملية تشجيع

لأبنائنا للدراسة في اختصاص السياحة مع ضرورة التنسيق بين القسم وبين الوزارات والمؤسسات والهيئات الأخرى ذات العلاقة.

المصادر:-

1. الهام شبر ،تخطيط التعليم والتدريب السياحي ودورها في بناء قوة العمل السياحية في العراق/ مجلة كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية /العدد 20 /1997.
2. آمال كمال حسن البرزنجي و نوفل عبد الرضا علوان، بناء وتطبيق نموذج لإدارة الجودة الشاملة للنهوض بالمؤسسات التعليمية في العراق(دراسة تطبيقية)/ مجلة كلية الإدارة والاقتصاد /الجامعة المستنصرية / العدد 47 /2003.
3. جاسم محمد الذهبي، التدريب والتنمية للموارد البشرية العاملة في العراق ، مجلة النفط والتنمية / العدد الرابع /بغداد / 1985.
4. خلود وليد ، تحليل جودة الخدمة التعليمية بأستخدام مخطط السبب والنتيجة/دراسة حالة معهد بغداد للسياحة/مجلة كلية الإدارة والاقتصاد /الجامعة المستنصرية/العدد 47 /2003.
5. مثنى طه الحوري، ربع قرن من التعليم السياحي والفندقي في العراق /1994.
6. مصدق جميل الحبيب ، التعليم والتنمية الاقتصادية /دار الرشيد /بغداد/1981.
7. هديل كاظم سعد ، إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي /رسالة ماجستير / جامعة بغداد / 2001.
8. دليل نشأة وتطور كلية الإدارة والاقتصاد/ الجامعة المستنصرية للفترة من 1963_1999 ، وحدة التخطيط والمتابعة.
9. دليل قبول الطالب/وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/دائرة التخطيط والمتابعة/القبول المركزي/ للعام الدراسي 2007/2008
10. سجلات وحدة الدراسات العليا في الكلية
11. وحدة التسجيل /سجلات الخريجين /كلية الإدارة والاقتصاد/الجامعة المستنصرية.
12. سجلات معهد بغداد للسياحة والفندقة.
13. قوائم الأساس لقسم السياحة وإدارة الفنادق للعام الدراسي 2007/2008 .
14. أستمارة الاستبيان
15. مواقع الأنترنت:

- www.alsabaah.com
- www.aljazeeraralk.net
- www.islamictourism.com

(أستمارة الأستبيان)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب ..عزيزتي الطالبة في المرحلة الرابعة....

ارجو الأجابة على الأسئلة الآتية بكل صراحة ...وذلك لأغراض اكمال مستلزمات البحث الموسوم (التعليم السياحي في العراق - دراسة لعينة من طلبة قسم السياحة وأدارة الفنادق في كليتنا.....كنموذج للتعليم السياحي الجامعي)....مع الشكر

الباحثة

1. الدراسات الصباحية المسائية
2. الجنس ذكر أنثى
3. محل السكن
4. درستك في المرحلة ما قبل الكلية أعدادية أوائل معاهد السياحة
5. هل قبلت للدراسة في القسم عن رغبة ؟ نعم كلا
6. اذا كانت اجابتك بـ(كلا) ، هل أصبحت لديك وائت في المرحلة الرابعة رغبة وطموح للأستمرار في مجال السياحة؟ نعم كلا
7. اذا كانت اجابتك بـ(نعم) ، ماهو السبب؟
8. اذا كانت اجابتك بـ(كلا) ، ماهو السبب؟
9. هل تعمل حاليا في مجال السياحة؟ نعم كلا

10. اذا كنت لاتعمل حاليا في مجال السياحة هل ترغب بالعمل بعد تخرجك في احد المرافق

السياحية؟ نعم كلا

11. اذا كانت اجابتك بنعم ، ماهو السبب؟

12. اذا كانت اجابتك كلا ، ماهو السبب؟

13. هل ترى ان المواد العلمية التي درستها في السنوات الأربع اعطتك المعلومات الكافية للعمل

في مجال السياحة ؟ نعم كلا

14. هل كان تدريبك في العطلة الصيفية في أحد المرافق او الدوائر السياحية؟

نعم كلا لم أتدرب

.....

.....

.....